

## السر السابع والثامن ) الدرس الختامي لسلسلة شرح كتاب المراحل الثمان لطالب فهم القرآن ( \_ م / علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد. المرة الماضية اه كان نتدارس كتاب اه طبعا اه المراحل - 00:00:00

اهل السماء لطالب فهم القرآن الدكتور عصام العويد المرة الماضية اتكلمنا على اه المرحلة الخامسة والسادسة. الخامسة والسادسة في المراحل اللي اتكلم عنها في فهم القرآن. ازاي نفهم القرآن آآ قال ان احنا هنمشي تمن مراحل وآآ كان المرة الماضية في المرحلة الخامسة والسادسة. طبعا - 00:00:18

كما اه بینا في اول الكتاب ان الدكتور اتكلم على ثمان مراحل ممكن خالها الانسان يتحسن جدا فهمه للقرآن خلال الكتاب الایه؟ الرائع دوت و موجود بي دي اف على النت كما بینا مرارا. كم المرحلة الاولى هي فهم كلام السلف والوقوف على الآثار الواردة عن الرسول عليه الصلاة - 00:00:43

والسلام والصحابة والتابعين وكذا. كان المرحلة الثانية هي فهم المعنى اللغوي للكلمات في القرآن مقارنة المعنى اللغوي دوت بما ورد عن السلف وبالتالي يحصل ثراء للمعنى ويحصل مزيد من الاستنباط ومزيد من الفهم لمعنى اه - 00:01:03 وفهم ليه السلف قالوا الكلام دوت؟ لأن كل كلامه بيبقى في العادة فرع عن المعنى الایه؟ اللغوي لكن هم بيعمموه اكتراه من مجرد المعنى اللي مذكر في المعاجم. المرحلة السادسة كانت فهم دلالة حروف المعاني. المرحلة الرابعة كانت فهم دلالة الجملة الاسمية والفعالية - 00:01:23

تقديم التأخير ونحو ذلك. المرحلة الخامسة اللي اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت هي فهم السياق. سياق الكلام بيؤثر في فهم المعنى المرحلة السادسة كانت فهم موضوع السورة. ان موضوع السورة ممكن يؤثر معك في الترجيح احيانا في اه من ضغط اه بعض الكلمات ونحو ذلك - 00:01:43

مرحلة بقى السابعة والتامنة اللي معنا النهاردة هم اخر مرحلتين وانتهاء الكتاب الطيب المبارك اللي في ايدينا دوت. هو بيقول لنا المرحلة السابعة هي جمع الآيات التي تتكلم في موضوع واحد في موضوع واحد - 00:02:03 المرحلة التامنة هي تكلم على المواقف اللي حصلت لبعض السلف حواليين بعض الآيات. طبعا هو بيذكر ان المرحلة سبعة والتامنة هي مش من صلب التفسير قوي. لكن يعني هو طبعا واضح ان هو كان بيدرج معنا في المراحل. اتكلم في المراحل بدأ مراحل - 00:02:18

الاهم فالهم الكلام عن كلام السلف المعنى اللغوي اه دلالة الحروف المعاني دلالة الجملة وبعد كده بدأ الموضوع ايه يضعف تدريجات بعد كده موضوع الصورة. وبعد كده بيtalk بقى ايه؟ انك انت تجمع الموضوع من كذا حلة في القرآن. وبعد كده بيtalk على مجرد مواقف للسلف مع الآيات - 00:02:38

هو الموضوع بيقل علاقته بالتفسير. لكن برضو هو ما زال آآ فهمك للمعاني ديت بيضيف لك ثراء في المعنى وبيخليك اكترا فهما للمعنى واكترا تأثرا ولو من باب التدبر ولو من باب الخشية ولو من باب الخشوع عند تلاوة بعض الآيات. لكن المرحلة السابعة - 00:02:58

مش هينة يعني. ممكن التمنة هي اللي هنتكلم عنها كده. لكن السبعة مؤثرة برضو في اه انك انت ما تسيش الفهم لان بعض آآآ الآيات لو  
انت بصست لها فـ . موضع واحد من القآن قد لا تفهمه - 00:03:18

او موضعين لا تفهم. لكن تحيط بها في كل الموضع تفهم السورة كاملة ان في بعض الموضع تلتبس عليك احيانا تحس في تعارض.  
هـ ما فيـش تعارض ولا حاجة باـ كـاـ موضع سـكـماـ التـانـ هـ اـحـيـاـنـاـ كـاـ مـوضـعـ اـحـيـاـنـاـ بـسـقـاـ فـهـ نـسـخـ 00:03:38

احياناً بيقى فيه علاقة بسبب النزول، او زمن النزول، زي ما هنبن مع بعض، فهو هنا بيقول للمعاصرين يسمون ذلك تفسير الموضوعي هو الذي الف فيه الامام الشنقيطي كتاب اضواء البيان، طبعاً اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن، كان الامام الشنقيطي كان دايماً كده يمسك الاية ويجيب - 00:03:55

كل المواقع اللي اتكلمت في نفس الموضوع دوت حوالين الايه الاية ديت. ولما تترد تاني يشير يقول احنا ايه اتكلمنا في الموضوع  
ده قبل كده وخلاص. فكان يعني عمل طفرة في قصة تفسير القرآن بالقرآن بعد ابن كثير عليه رحمة الله. بيقول المقصود بهذه  
المراحل انه بعد ظهور دلالة السيارة ومقصود - 00:04:18

الى جمع الآيات من الصور الأخرى بقى التي تزيد في بيان معنى الآية او السورة التي يراد تفسيرها لتبين: بذلك النسخ من المنسوخ وممك: تلاقى. - 00:04:38

اية في تعارض فتدور يا ترى هو نسخ ولا مش نسخ؟ ممكن يتبيّن لك ان هو في نسخ هتعرف بقى سبب النزول او زمن النزول او او  
او يطلع لأ هو مش نسخ ودي الاية دي بتقييد الاية دي بس هنا يبيّن لك الايه؟ عشان كده بيقول بيّن - 00:04:53  
العام من الخاص وبين المطلق من المقيد المجمل من المبين حقيقتي في الامثلة حاجات لي كده يعني اعديها والامثلة حتبيّن بعد  
كده بعد كده بيقولوا ده موضوع ده بييفيدنا في فهم احوال يوم القيمة. ان ربنا سبحانه وتعالى ما ذكرش احوال يوم القيمة مرة  
واحدة كده وراء بعض.. انما كان يذكرها متفرقة - 00:05:10

متفرقة لأن كان مطلوب ان يحصل تكرار للتذكير بالدار الآخرة في كل السور وفي نفس الوقت ليس من الحكمة تكرار نفس الآية؟  
المشهد بياته. في، كل، مكان. وإنما من عادة القرآن، طالما شئ تكرر بيق، فيه زيادة - 00:05:32

ولابد فيه اضافة، فكان يحصل احياناً تقسيم للمشهد. انت تشووف هنا تشووف لقطة معينة. بعد كده تأتي بصورة تانية تجيب لك لقطة  
تانية خالص.. صورة تالتة اكتب لك لقطة تالتة - 00:05:51

ما تيجي ترتب او تجمع الایه الكلام من الصور تفهم هي الدنيا ماشية ازاي. لو خدت واحد بس تبقى انت مش عارف احنا فين في يوم القيامة. هـ . كده ولا كده؟ هـ - 00:06:02

المفروض يحصل كده ولا كده زي ما هنبن في الامسلة. بدأت تكتشف ان ربنا جمع لك المشهد في عدة أماكن. طبعاً ده بيبقى له حكم  
ثانية. ممك: يكوه المشهد ده بالآلات له علاقة - 00:06:12

الصورة. هو المشهد ده له ارتباط بالمعنى. او المشهد ده انسب للسياق. حاجات بقى كتير. بس هو احنا مش بنتكلم في النقطة ديت.  
بنتكلم فـ نقطـة انـ فـ مشـاهـدـ منـ بهـمـ 00:06:22

كتير ما بتبانش الا لما تجمعها من الآيه؟ تجمعها من القرآن كله كما كما سيأتي. بيقول من ذلك ايضا التدرج في التشريع. في هناك احكام تدرج فيها التشريع ولم تأتي في موضع واحد. وإنما جه الحكم هنا وهنا وهنا وهنا وهنا تكتشف ان هو ما فيش نسخ. انما او يعني كان في نسخ بس عن طريق الآيه - 00:06:32

الدرج. ممکن الموضع یبین لك منهجية الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. شف ربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام بالدعوة فین في مواضع القرآن في المراحل المكية كان بیأمروا بایه ؟ في المراحل المدنية كانوا بیأمروا ایه ؟ تعرف تدرج المنهج الدعوي. تدرج الجهاد 00:06:52 -

ربنا امر به في مكة في موضوع الجاد. دور على الهيئات اللي بتتكلم على الجهاد في الصور المكية. وبعد كده تتكلم تشو夫 ايات الجهاد في السو، الل، ف، او، العهد المدن، وبعد كده الایات الل، بنتكلم عن: الجهاد في اخر العهد المدن .. تكتشف ان ده، بنتكلم في

حاجة ودي بتتكلم في حاجة. دي بتتكلم في حاجة تانية. هنا تفهم منهجهية - 00:07:11

اعرف لو ايه اردا نطبق الجهاد في الواقع المعاصر؟ نعمل ايه؟ فتشوف نفسك هل انا انا شبه العهد المكي؟ يبقى اخد ايات العهد ليه المكي لقى نفس شبه اول العهد المدني يبقى تاخد ايات العهد الایه؟ المقلق ده انا جامد قوي وفي اخر العهد المدني يبقى حنشوفها زي ما ساء دي آآ 00:07:31

آآ حالا. لزلك خلينا ننتقل على طول لمثال هو زكر هنا. هو صاقل مثال طويل في الاول. بيقول مثال الاول ان تفهم ما الذي سيحصل للجوارح يوم القيمة - 00:07:52

لان الموضوع ده اتذكر في القرآن مواطن كتير قوي تيجي تجمع المشهد تقدر توصف وصف كامل لكل جارحة. بس مش ممكن تجمعه من مشهد واحد بس يضرب مثال بيقول زكر الله احوال الجوارح يوم القيمة. القلب والوجه والرأس والعنق والشعر والعينان. الطرف الصوت الاذنان الفم الايدي الارجل الركب - 00:08:07

كيف كان حالها في ذلك اليوم؟ تخيل انت جمعت الكلام على كل دوت في القرآن كله. تخيل بيكون معك موضوع عامل ازاي؟ موضوع جميل جدا. احوال جوارح الانسان يوم القيمة. بعد كده هو بيتكلم على جارحة واحدة بس بيقول احنا هنجيب مسلا العين مسلا. ربنا وصفها بايه؟ في كل المواطن. لما الموضوع ده بيكون معك بيديك - 00:08:32

رؤية تحس ان انت شايف المشهد بجد. ان كل مشهد جاملك صفة واحدة بس. فيبيقول مشهد يصف لك حدة البصر فيبصرك اليوم ايه؟ حديد. ازا يوم القيمة تزداد قوة الابصار - 00:08:52

قوة البصر تزيد لا تكون طبيعية تزيد. تزداد قوة الابصار ليكون الكافر مستبصرا يوم القيمة. يعني ويり المشاهد ربنا ابصرنا وسمعنا. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا. اسمع يعني ايه ما اسمع وابصر. يعني ما اسمعهم. وما ابصراهم يا ما يأتون. يعني - 00:09:07

يكتمل لهم البصر ويكتمل لهم السمع يوم القيمة. بيقول الصفة الثانية شخص العينين. العين كده وشدة النزد ساع العين. قال تعالى فاذا برق البصر. قال تعالى اذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا. وقال تعالى انما يؤخرهم - 00:09:27

او من تشخيص فيه الابصار. بيقول من صفة العين انها ذليلة خاشعة خاشعة ابصاراتهم ترهقهم ايه؟ ذلة وقال تعالى ابصارها خاشعة. قال ومن ابصاراتهم انها تتقلب في الاحوال. يخافون يوما تتقلب - 00:09:47

فيه القلوب والابصار. الصفة الخامسة انها لا تطرف ابدا. بربش من شدة الهول ومن شدة ما ترى. قال لا يرتد اليهم طرفهم وافتدهم ايه؟ هوان. بيقول الصفة السابعة ان لون عيون المجرمين هو الزرقة. قال تعالى يوم - 00:10:07

تنفح في الصور ونحضر المجرمين يومئذ ايه؟ زرقة. وقال تعالى ونحضر المجرمين يومئذ زرقة الصفة الثامنة انها ترى معارفها واحبابها ثم تعرض عنهم. قال تعالى يبصرونهم يوم المجرم لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه - 00:10:27

الصفة التاسعة العمى والطمس على العيون ونحضرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكمأ ثم قال ربى لم حشرتني اعمى. وهنا بقى بيان لك اهمية الجمع. لأن انت لو جيت اخر صفة دي اللي هي التاسعة اللي قالها تتعارض مع اول صفة - 00:10:52

وبصرك اليوم ايه؟ حديد. الله! طب منين بصرك اليوم حديد؟ ومنين يرى المجرم مش عارف بنية ويتاع. وبعد كده الایه دي تقول على وجوههم عميا وده بيفتح لك باب تساؤل. لو انت كل واحدة خدتها تخيل انت خدت مسلا المشهد ده لو هتقول ازا يوم القيمة لو سئلت مسلا كيف يحصل المجرمون - 00:11:12

يقولون عميانا في يوم القيمة هو ده اللي ظهر ان هو طول يوم القيمة اعمى. هو ربنا قال نحضرهم يوم القيمة على وجوههم عميا. اذا هو كل يوم القيمة اعمى. طب لو انت بقى ما جمعتش ليه؟ ما جمعتش - 00:11:32

الموضوع انك تيجي في موضع اخر تلاقيه في ابصر بهم واسمع ابصارنا وسمعنا فارجعنا صح؟ فهنا بقى هنا يحصل لك تساؤل قبل ما تغلط قبل ما تسيء قبل ما تفسر غلط قبل ما تقل معلومة غلط بقى لازم تكون جمعت الایه؟ الموضوع عشان - 00:11:45 صح. هنا بقى بيقول لنا ايه الرد على كده؟ بيقول يوم القيمة احوال. يوم القيمة طويل. يحصل فيه احوال. ففي وقت يبصرون وينظرون ويكون حكمة ربنا في الوقت ده انهم يشوفوا. وده بيكون اشد الما لهم من العمى وقتها. وفي مواطن تاني - 00:12:05

ويحشرهم على وجوههم. عشان كده بيقول ايه؟ قال هذه احوال لا يلزم ان تكون في زمان واحد فقد جاء عن ابن عباس قال له رجل ارأيت قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا وفي اخرى عميا. طب منين اعمى ومنين عينه زرقا - 00:12:25 قال ان يوم القيمة فيه حالات يكونون في حال زرقا وفي حال عميا. وده بيفسر لك حاجات تانية برضو كقوله تعالى مسلا آآم قوله تعالى في يومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان مثلا. فبأي الأاء ربكم تكذبان؟ في موطن اخر تجد - 00:12:42 ربنا يسألهم مازا اجتبت المرسلين؟ مش كده؟ طب ده تعارض؟ ربنا بيقول في وقت لا يسأل. في وقت بيسألهم. فيبدو هنا تفسيرها نفس التفسير بالزيط ان يوم القيمة ايه؟ احوال. مش مشهد واحد. في مشهد يسألني في موطن اخر لا يسألون - 00:13:10 ويكون في كل مشهد عبرة وحكمة ومقصد وغير ذلك. فلما تجد حاجات زي كده في القرآن تفهم ان انت لما تجمع الدنيا يسهل عليك ايه؟ يسهل عليك الفهم. مسلا في موطن تجد ان المشركين يقولوا والله ربنا ما كنا ايه؟ مشركين. صح - 00:13:30 وفي موطن اخر آآف اعترفنا بذنبنا فهل الى خروج من سبيل؟ اللهم بيعترفوا ولا يكذبوا صحيحة يحلفون ويحلفون على الكذب وهم يعلمون. مش كده؟ يحلفون له كما يحلفون انهم على ايه؟ شيء الا انهم هم الكاذبون. ربنا بيوصف ان هم بييجوا يوم القيمة. يكذبوا ويحلفوا على الكذب. ان هم ما عملوش حاجة غلط. وفي موطن اخر باین ان هم اعترفوا - 00:13:50 صح؟ في موطن يقولوا قال يوم نحشرهم جميعا ثم نقول الذين اشركوا اين شركاؤكم والذين كنتم تزعمون ثم لم تكن فتنتنا الا ان قالوا والله ربنا ما كنا ايه؟ ما كنا مشركين. انظر كيف كذبوا على انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترضون. وزي ما قلنا في ماض اخر يعتد - 00:14:21

تماما يا ربنا اخرجنا منها فان عدنا ايه؟ فانا ظالمون ونحو ذلك. ببقى تفسيرها ان يوم القيمة ايه؟ احوال. وانه طبعا واضح جدا الحالي الكذب هو الحل الاولاني اكيد يعني. فهو تيجي انت تيجي تشرح بقى يوم القيمة لما فهمت الموضوع كله. تقول والله ان يوم القيمة الایه؟ الكافر في اول - 00:14:41 يحاول ان يهرب بالكذب على الله سبحانه وتعالى في حلف وينكر انه قد فعل كذا وكذا سببنا الله للجوارح بقى مشهد في النص انه الجوارح تستنبط الجوارح. طب تعال اقفل على باب فمه وبعد كده كل الجوارح ايه؟ تتطيق وبتاع كده تقول بعد ذلك يعترف اعترفنا - 00:15:02

في ذنبنا وبعد كده يحاول ان هو يعني عن طريق الاعتراف والتزلل ان هو يخرج وبرضو ما تجيبيش معه نتيجة وهكذا. انه في موطن يتكلم ربنا يأذن له بالكلام مواطن تاني ما كلمش ولا ولا يفتح بقه هي احوال ومشاهد. فلما تيجي تجمع الموضوع من الصور كلها الدنيا تبان معك. اه ما تحسش ان في تعارض - 00:15:22 بين القرآن. وده طبعا بتلاقيه قلنا قبل كده الموضوع ده بالزات الایات اللي فيها تعارض كانت اخصوص لها كتاب قلنا اسمه قبل كده هو كتاب للامام الشنطي الكتاب ده بيتابع ببقى ملحق بالتفسير. لو جبت التفسير كله بتاع اضواء البيان بتاع الامام الشنقيطي. ببقى فيه ملحق كده مع التفسير صغير. وبيتابع لوحده - 00:15:42

ممکن تشتريه لوحده. هو كتاب دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب. دفع يعني دفع واحد بيقرأ الایات تحس ان هي مضطربة وربنا قال لو كان من عند الله لوجدوا فيه ايه؟ اختلافا كثيرا. وطبعا كتاب ربنا مش ممکن يختلف. لكن انت بتلاقي ايات مختلفة فعلا. ببقى اذا اكيد في رد على - 00:16:02

طبعا مش عارف الرد هات الكتاب دوت فيه كل الاختلافات اللي في القرآن والردود عليها دفع ايهام وهم يعني الاضطراب عن ايات الایه؟ الكتاب لعلامة الشنقيطي. ده بيتابع لوحده. ولو انت جبت التفسير كله فهتلاقيه ملحق بالایه؟ بالتفسير - 00:16:23 تمام؟ بعد كده جاب نفس الكلام في صفة الرأس بس دي هنديها عشان دي طوبية شوية نخش في حنة تانية في صفحة مية تسعه وتلاتين هو كلام على الجبال. ان موضوع الجبال ده في القرآن آآتحس ان هو ايه يلخبطك خالص. ونفس القصة لادم عليه السلام تلاقيه مرة اتلحق من ايه؟ الطين والتراب - 00:16:39 وبعد كده صلصال وحمق مسنون والكلام دوت. هي الحقيقة بتتكلم عن مراحل. ما هو التراب لما يتحط عليه مش عارف ايه ببقى

طين لما ينشف يعني ايه؟ هي كل موطن - 00:17:01

بين مرحلة من مراحل الخلق. لما تفهمها كلها تعرف هو ا تكون ازاي. الموضوع بدأ بایه؟ وايتحط على ايه؟ وبعد كده ازاي؟ ونشف يعني ايه كل مرة ربنا يوصف اه مرحلة من مراحل التكوين ديت. ما فيش تعارض هو التراب طين ماء. حمق مسنون. كل ده واحد في الآخر. بس هي مراحل - 00:17:11

انا زي بالزبط موضوع الجبال ده موضوع الجبال ربنا في موطن يقول ايه؟ ان هي ايه؟ بثت الجبال ايه؟ بسا وبعد كده دكة دكا وبعد كده في موت اخر ربنا يذكر ايه - 00:17:32

مسلا سيرت الجبال فكانت سرابة كثيبة مهيلا هي هي ايه يعني ايه اللي بيحصل بالزبط فاما تيجي تقرأ كل مرة وصف وكل وصف له معنى. غير الثاني فتحس ان في مشكلة عندك. هي الجبال هيحصل فيها يوم القيمة؟ جمع كل الآيات. هتلaci الموضع سهل جدا. الامام - 00:17:44

عليه رحمة الله. جمع برضو الموضع دوت في يعني آآ في وهو بيفسر الجزء دوت وزكرها بالترتيب بقى ايه؟ ترتيب راقي جدا بص بقى هنا بيقول يقول الاول الشنقطي. هو الاول بيقول ما قصره الله تعالى في احوال الجبال يوم القيمة. انها تكون كثيبة مهيلا. وتكون كالعهن المنفوش وتسير كالسراب - 00:18:04

وهكذا في عدد من الآيات طبعاً الاعادة دي مش مجرد تكرار ما لوش معنى انما التكرار بيضيف اليك معاني. الامام الشنقطي بقى جمع كل الآيات دي قال ان دي مراحل بتحصل جبال بالترتيب - 00:18:24

لو مسكتها وعرفت ترتيبها هتعرف ان احنا ماشيين بالترتيب عادي. اول حاجة بيقول فازا نفح في الصور. اكيد ده اول لقطة في يوم القيمة. نفر واحدة حملت الارض والجبال كده الجبل زي ما هو اهو. حملت الارض والجبال. الجبل زي ما هو. دكت - 00:18:37

دكة واحدة. يبقى اول حاجة الجبل بيحصل له ايه؟ دكة. تمام؟ وبعد كده بيقول ثم بين تعالى انه يسيرها في الهواء بين من السماء والارض وترى الجبال تحسبها جاما. وهي تمر من السحاب. وقال تعالى وسیرت الجبال فكانت سرابة - 00:18:55

ثم بين انه يفتتها دي المرحلة اللي بعد كده بقى تتفتت. قال تعالى وبشت الجبال بستة اي فلت حتى صارت كالبسיס وهي دقيق ملتوت كلنا عارفينها دي سمنة. فهي الجبال تبقى زي البسيسة كده - 00:19:15

قال وحملت ثم قال ثم بين انه هي الاول ايه؟ تبقى بسيس او بعد كده توصل مرحلة اقل من كده. تصير كالرمل المتهايل وكالعهن المنفوش. وزلك قوله تعالى ويوم ترجم الارض والجبال فكانت الجبال ايه؟ كثيبة مهيلا. زي الایه؟ زي - 00:19:33

جاب الرملة كده اتفتت. انت لسة شايفه كأنه جبل. بس هو في الحقيقة صار اكبر حنة فيه قد الرملة وبعد كده يوصل لاقل من كده تصير كالهباء المنبث قال تعالى وبشت الجبال بستة فكانت ايه؟ هباء منبسا. عارف الهباء؟ الهباء دي اللي هي ايه؟ لما لما النور كده بيخش من - 00:19:53

ده كده في البيت عندك نور صغير بتلaci فيه حاجات بتلعب كده في النور. حاجات لا ترى بالعين المجردة. يعني لو ما فيش النور دوت. دي الواحدة دي اسمها ايه؟ هباءة - 00:20:17

اقل من الرملة كمان اه دي وكأن الجبل ربنا بيوصف المراحل بتاعتته. من اول ما جبل لغاية ما هنخلي اكبر حنة في ايه؟ هباءة قال سم بين انها تسير سرابة خلاص. وسیرت الجبال فكانت ايه؟ سرابة. وبين انه ينسفها نسفا. ويسألونك عن الجبال - 00:20:29

فشل ينسفها ربي نسفا. قال فهزه الآيات بينت احوال الجبال في يوم القيمة. فشوف لما تجمع ليه تجمع المشهد كله الموضع بيبان معك احسن. بعد كده جاب لنا مسال آآ لطيف قوي في المقارنة بين ان ربنا في بعض المحرمات قال اجتنبوا - 00:20:50

وبعض المحرمات قال حرمت يعني اجتنبوا الرجس من الاوسان واجتنبوا قول الزور مسلا. لكن ربنا قال حرمت عليكم الميّة والدم. ليه في بعض الحالات قال اجتنبوا وزيها بالزبط لا تقربوا الزنا. وليه بعض المواطن نهى مباشرة ان حرمت عليكم؟ او نهى عن الشيء مباشرة. ليه حاجات قال اكتبهوا - 00:21:10

او قال لا تقربوا و حاجات تانية نهى عنها مباشرة سواء هل حرمت او قال لا تفعل كذا لا تأكلوا اموال اليتامي و نحو ذلك هنا بيفسر

يبيقول ان المنهيات على قسمين. قسم تتعلق به النفوس غالبا - 00:21:33

فطرة وطبعا ان هو الانسان بفطرته بيميل للحاجة ديت. يحبها الحاجة اللي النفوس بتميل لها ربنا نهى عن الاقتراب هيؤدي للايه؟ تتشفط على طول. لأن انت اصلا بتتميل لها. بص هنا بيقول كلمة جميلة قوي في صفحة مية اتنين واربعين المنهيات تتعلق بها النفوس. قال - 00:21:52

الله جعل في النفس البشرية السوية ميلا لها. يعني ميلك للحاجة دي مش دليل انك وحش هي النفس السوية جبرت على ذلك تميل الى النساء ونحو ذلك. ثم نهاهم عنها لحكمة اخرى وابتلاء وامتحانا. جعل النبي - 00:22:14

مستتميل للشيء واجعل له منفذ حلال ومنفذ حرام زواج وزنا الزواج قال لا تقربوا لي الزنا. وده امتحان. هتعمل ايه؟ هتمشي في الحرام ولا؟ في الحال؟ بيقول فهذا التعلق الفطري يقع - 00:22:30

بيؤدي الى ان هذه المنهيات يقع فيها اكثرا الناس عيادا بالله تعالى. منها الزنا الخمر اكل الاموال بالباطل ذلك ربنا استعمل في هذه الاشياء لا تقربوا لا تقربوهن اجتنبوا اجتنبوا - 00:22:46

تمام؟ انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فايه؟ فاجتنبوا. بيقول القسم اصلا بتتفرق منها. يعني ما بتحبهاش جبتنا النفس السوية. النفس الغير سوية ده موضوع مش موضوعنا. بس النفس السوية بتكره الايه؟ بتكره الامور ديت. زي الدم - 00:23:02

وزي لحم الخنزير. ذلك ربنا استعمل في الحاجات ديت ايه؟ حرمت على طول. ما نهاش عن القرب. لأن القرب منها مش هيخليلك تقع فيها. لأن انت اصلا لو سوي اصلا انت لا تميل له. فيكفي ان انا انهاك عن الايه؟ عنها وخلاص. حرمت عليكم انما حرم عليكم كزا وكزا.

تمام - 00:23:22

بعد كده بيضرب لنا مسال ثاني جميل قوي موضوع الجهاد بقى. الموضوع الجهاد ده برضو يلخبطك لو مسكت ايات الجهاد في القرآن تحس ان انت متشتت. قوله تعالى مسلا آفاصحوا حتى يأتي الله بامرها. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم - 00:23:42

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لو مسكت الايات دي تفهمها ان ربنا بيقول لنا ايه؟ ما تأزوش حد. ما تقاتلواش حد ما تضربوش حد واللي ضربكم عادي. اعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها - 00:24:01

خلاص هو يحصر فهم الجهاد في الايه؟ في المعنى دوت. فيقول احنا دين سلام وبتاع وربنا قال ايه؟ اقف واصفحه. وقال كفوا ايديكم واقيموا الصلاة. احنا نصلي وخلاص صح ممكن يفهمك كده. بعد كده واحد تاني لأ يقول لك لأ مين قال كده؟ ده فيه ربنا قال في مواطن تاني اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله - 00:24:15

المصريين لقدير اوزن هنا اذن معناه ابيح. يعني ابيح لكم ان تدافعوا انفسكم. فيطلع باستنتاج ان الجهاد مباح اذن ده يعني انا مسلا اول قلت لك ايه ما تمسكش وقلت لابني مسلا ما تمسكش الموبايل ما تلعبش. زاكر بعد ما اخلص مزاكرة قلت له ايه - 00:24:35

الازن ده يعني وجوب ولا اباحة؟ اباحة. انا حضرتك كنت منهي عنها. بعد كده قلت لك خلاص اذنت لك في انك تمسك الموبايل. لو ما مسكتوش هزعل منك عادي ولو مسكته عادي برضو ده اباحة اسمها. قوله اذن - 00:24:57

معناه ايه؟ ابيح لكم. ازا كان هنا الجهاد ايه؟ مباح. عايزين تجاهدوا جاهدوا. مش عايزين تجاهدوا ما تجاهدوش. ممكن الولد يطلع يقول لا الجهاد حكمه ايه؟ مباح يجي واحد تاني يقول لأ - 00:25:12

احنا عندنا في الاسلام جهاد دفاع فقط. ما فيش هجوم. ربنا قال قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا يطلع باستنتاج ان الاسلام فيه جهاد. شف عكس التلات قوانين الاولانيين. بس الجهاد في الاسلام جهاد ايه؟ دفاع عن النفس فقط. ما فيش - 00:25:24

هجوم ما فيش ان انا اطلب العدو في دياره واحد تالت يقول لك كلكم غلط. ربنا قال قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم ايه؟ كاف يطلع في استنتاج رابع ان الجهاد لازم كلنا في اي وقت في اي حالة كل المسلمين يطلعوا يجاهدوا الكفار في - 00:25:45

صح؟ شفت انت اتشتت ازاي؟ انا جبت لك اربع ايات كلهم بيطلعوا استنتاجات مختلفة لو كل واحد مسک ايحة واحدة في مكانها يطلع بفهم غير الثاني. لكن لو واحد جمع الكلام يقول طب ما اللي قال دي هو اللي قال دي. هو اللي قال دي - 00:26:04

واكيد ربنا مش هيبقى كلامه ايه؟ متعارض. بيقى لازم نفهم. اما دي مراحل نسخت بعض او كل مرحلة مناسبة لحالة المؤمنين ساعتها وده الصح ان كل كل اية ما بتعرفها في ازاي؟ تعرفها بسبب النزول. وزمن النزول. كل واحد نزلت امتى؟ هتلaci اللي بتاعة ايه؟ فاعف واصفك - 00:26:22

صحو مسلا او كده تلaci كت بتتكلم مسلا على العهد الایه المكي او لما كان المؤمنين مسلا مستضعفين غير قادرين على الایه على الدفاع عن النفس حتى يعني مش قادر حتى يدافعوا عن نفسه. كما كانوا في مكة. في مكة ما كانش يقدروا حتى يدافعوا عن نفسهم.

لو دافعت عن نفسك مسلا حد اعتدى عليك تيجي تعندي عليه هتباد - 00:26:48

بيقى انت عملت مفسدة ضخمة جدا تمام؟ بيقى ازا نقول لا ده الایه بتاعة فاعفوا واصفحوا او كفوا ايديكم. دي كان يخاطب بها المسلمين في مكة. او كان يخاطبوا في الوقت الذي - 00:27:08

كانوا حتى غير قادرين فيه على الایه؟ على الدفاع عن النفس. وكان الدفاع عن النفس سبؤدي الى مفسدة اضخم من المفسدة اللي حاصلة اصلا. يعني لو اتعزب لك اتنين ثلاثة بس او اتقتل لك واحد اتنين. لو حاولت تدافع عن نفسك هيموت عشرين. لأن - 00:27:22  
بيقى الحكمة بتقول ايه؟ اصبر وخلاص. فاعفوا واصفحوا. حتى ايه؟ يأتي الله ابدا. لغاية ما تفرج وتبقوا جامدين. هقول لكم حاجة تانية بس اصبروا بس فصبروا وبقى اقوى شوية. بعد ما ايه بدأت قوتهم تزهر شوية ربنا ازن قال اذن للذين يقاتلون بهم ايه؟ زلموا. ده كان في - 00:27:38

العهد المدني ان هم انتم اظلمتم وآآوطبعا لسة النفوس مش مستعدة للجهاد قوي فعايزين تجاهدوا مش عايزين تجاهدوا ايه؟ ما تجاهدوش الامر واسع بعد كده بقوا اقوى شوية. ربنا قال لهم لا لازم بقى تدافع عن نفسك. خلاص ما فيش هزار بقى. قاتلوا في سبيل الله للذين ايه؟ يقاتلونكم بس ما تهاجمش. لا تعنديوا - 00:27:58

Creeded في فترة في الدفاع بس دفاع بس وبعد كده لما النفوس بقى ذات طعم الجهاد وتعلقت به ورأت المنازل ورأرت روعة البذل وجمال التضحية في سبيل الله سبحانه وتعالى امرؤا ان وطبعا زادت قوتهم في المرحلة ديت امرؤا ان يقاتلوا اه المشركين كافة ويطلبونهم في ديارهم - 00:28:20

بيقى هي ديت لو انا الم الایات دي في الایه؟ في المصحف مش بفهم زيادة ولا ما بفهم زيادة؟ تفرق مع ما تفرقش. تفرق جدا جدا. وتخليني اصلا يستقيم فهمي - 00:28:44

قضية زي قضية الجات دي فيها اشكالية كبيرة جدا. عند كتير من المنتسبين للمعاملة الاسلامي. كل واحد فاهمها شكل لان كل واحد بيحب الایات اللي على مزاجه ويحطها في الوقت اللي على مزاجه. عايز انت تسخن الناس هتلaciهم الایات بتاعة اخر المرحلة المدنية. يقول لهم لا ده احنا لازم قاتلوا المشركين كافة واقعد سخن فيهم - 00:28:54

وهم اصلا اضعف من العهد المكي. وخليلهم يتهوروا ويعملوا حاجة تؤدي الى مفاسد ضخمة جدا. بجهل. انت مش عارف بتقول انهي اية في انهي ماضي فلازم لما اجي استعمل ایات لما انا فهمت اللي انا قلتني دوت هستعمل الایات في موضعها - 00:29:14  
في ناس هقول لهم اقفوا واصفحوا وفي ناس هقول لهم ده دافعوا عن نفسكم بس. يعني انت اخركم كده. وفي ناس هيتقاول لهم قاتلوا مشركين كافة. مش كله زي بعضه. ما تجييش لواحد اصلا ما عنده - 00:29:31

طاقة ولا قوة ولا بتاع تقول له اصم وحارب وقاتل وابتسل الكلام اللي كان بيتقاول في اخر العهد المدني وتعميده عن الایات اللي كانت بتقول اعفوا واصفحوا الفكرة في ان انت تحسن استعمال كل اية في موضعها. ما تحمسش ناس على الجهاد وهم اصلا غير قاتلين حد على الدفاع عن الایه؟ عن - 00:29:44

فلما تفهم انت الایه القصة دي مع بعض تعرف انهي اية تستعمل فين وانت نفسك تعمل بانهي اية مسلمين في الزمن دوت في المكان دوت ايه الاصلاح لهم في القتال هل يصبروا؟ هل يدافعوا؟ هل يهاجموا؟ انهم امر يتعلق بفهمك للایات وفهمك للنزول وحال المسلمين ساعة - 00:30:09  
النزول دوت كان عامل ازاي سم فهمك للواقع بتاعك ومقارنة الواقع بتاعك بالواقع اللي نزلت فيه الایات ومحاولة استنباط انت انساب

الله مرحلا الكلام ده فلو واحد ما بيلمش الموضوع من القرآن - 00:30:33

هيفهم فهم تاني خالص. ففهمنا يعني ايه قد ايه انك انت تلم الموضوع من القرآن بيديك ثراء كبير جدا في الفهم وبيحميك من الضلال احميك من الضلال. اخر حاجة بيقولوا لنا بنفهم هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله. بدأ ازاي؟ بيقول لنا اول حاجة نزلت عن النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ اقرأ باسم ربك - 00:30:48

الذى خلق. يبقى اذا امر في البداية نتعلم قبل ما تعلم اي حاجة اقرأ الاول وبعد كده تبعد يا ايها المدثر او ايها المزمل قم الليل الا قليلا. يبقى لازم تبقى عندك علم وعبادة. عشان تقدر - 00:31:08

استحمل اللي جاي وبعد كده قم فائز. وبعد كده انزر عشيرتك الاقربين. قال بعد كده اسطع لا تؤمر. اعرض عن الجاهلين. وهكذا تدرج النبي عليه الصلاة والسلام. اشتغل على نفسك بالعلم والعبادة - 00:31:24

ابدا في الدعوة ادعوا المقربين منك ثم الابعد فالابعد فالابعد هكذا. تدعوا فده منهج خلليك احيانا تحس بالخلال اللي عندك انت قاعد شغال دعوة مع الابعدين اهل بيتك نفسهم ما يعرفوش حاجة - 00:31:42

امك ابوك اخوك بنتك زوجتك ما بتعلمهمش. يبقى انت عندك خلل في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. يبقى لازم انا اتدارك الموضوع دوت. ده مش منهج النبي عليه الصلاة والسلام. اول ما بدأ بدأ بعلی ابن ابی طالب وزید ابن حارثة وخديجة وابو بكر. اقرب مجموعة له. خلص دول الاول قبل ما ما تبقى بتعاه وتطلع - 00:31:56

مرة ومش عارف ايه صح؟ فده يبين لك الخلل. ما تدعوش قبل ما ما تبقى عارف انت بتدعوه الى ايه. اقرأ الاول وبعد كده قم فائز. مش كل حاجة فيها قبل ما تتكلم اتعلم. مش معنى كده ما تتكلمهم. كل ما تتعلم حاجة وتبقى فاهمها انكلم فيها. عرفت الصلاة ركن من اركان الاسلام. قل للناس صلوا - 00:32:16

مش مشكلة. اه عرفت الحجاب فرض والبنات اتحجبي مسلا. لأنك مسألة انت مش فاهمها مش عارفها او عارف ان فيها خلاف بس انت ما عندكش مش فاهم اسكنوا خلاص - 00:32:36

يسعك ان تسكت. لا يا باشا ما توكتش. في بعض الناس بيتكلم بس هي اصلا محل خلاف كبير. بين اهل العلم والاقوال كلها سائفة. ومشاكل وخلافات الامر. ولما بيعرف ان فيها خلاف فيها على ما يعني تفك التشننج اللي عنده دوت. يقعد مدة. اذا كنت لا يعني مسألة انت لا تحسن - 00:32:48

او انت عارف ان فيها خلاف بس انت مش محيط بالخلاف دوت وعارف ان فيها خلاف سير. يسعك ان تسكت وخلاص. لغاية ما تسائل. لكن ما تعلمه ومتتأكد منه واسق فيه و مليان اتكلم. يبقى اقرأ الاول وبعد كده قم فائز وهكذا. ومع كل دوت لازم يبقى لك عبادة. والا فما معنى القراءة ازا لم - 00:33:07

تحول الى عبادة يبقى لازم قم الليل الا قليلا. يبقى انا لازم اكون متكامل. بتعلم في نفس الوقت عندي اوراد عبادة. وفي نفس الوقت شغال دعوة الى الله سبحانه وتعالى - 00:33:27

وماشي بتدرج بدعو نفسى وبعد كده ادعوا الاقربين والابعد فالابعد وهكذا. اشوف الكلام دوت راقي او في المرحلة بقى الثامنة مرحلة لطيفة جدا جدا. هو بيقول لنا هنا ايه المرحلة الثامنة دي؟ بيقول العناية بتدوين اخبار وقصص الائمة - 00:33:37

خلفا وخلفا مع القرآن. ثم الاستشهاد بها في محلها من التفسير يعني تجيب احوال السلف مع الایات مسلا يقول لك سيدنا عمر في الایة دي حصل كذا. سيدنا ابن عمر حصل معه كذا في القديم. وحطها مع التفسير. وانت بتيجي تفسر حط القصة - 00:33:55

وانت بتفسر هتلaci ان حصل لك معنى زيادة. ولو كان زيادة تدبر ولو كان زيادة خشية. نضرب امسلة. هو بيقول هنا بيقول ان الموضوع ده ما لوش دعوة بالتفسير بقى خالص. وانما دوت ايه؟ دوت لكي يمتلى الانسان يعني ويزيداد امتلاء وثراء. بيقول -

00:34:12

آ وجود القصة ديت في التفسير لن سيجعلك لن تخلو من فائدة اما في احقاق حق او ردع مبطل. ان السلف احيانا كانوا بيستعملوا القرآن في الرد على اهل البدع. فتعرف ان الایة دي تنفع في الرد على البدعة ديت - 00:34:32

كان يجيئه مسلاً يرد على البدعة بآية. وانت لاول مرة تستنتج ان الآية دي فيها رد على الآية؟ على البدعة ديت. هنشوف دلوقتي آاا  
مسال بيقول منها التأثير والخشية. تكون مرة متعددي على ايادي عمرك ما اتأسرت. تكتشف ان فلان ده قعد طول الليل بيكي فيها  
وبناء الموضوع هيخليلك ايه؟ كل - [00:34:51](#)

تعدي علي دي تفتكر ان فلان قام بها طوال الليل بيكي وبناء فتنيجي عندها انت عايز تقف هو ليه وقف؟ طب ما فكر شوية هو يمكن  
تحضر العبرة او التأثير. بيقول ممكن يحصل لك توبة. لما تعرف فضيل ابن عياط طب في قوله تعالى الم يأن الذين امنوا انت كل ما  
تعدي على هذه تقول امتى؟ امتى ابقى زي الرجال الطيب - [00:35:12](#)

امتنى اقول انا يا رب؟ انا يا رب وهكذا. بيقول تحصل لك تربية تزكية تفقه استنباط. ونحو ذلك. يعني مجرد تمرسك في قراءة كيف  
تعامل السلف مع الآيات؟ اصلاً بيديك خبرة. تعرف الآية دي اعمل بها ايه؟ بيضرب لنا بقى امسلة. بيقول حكى - [00:35:32](#)  
ابن كثير في تفسير ان عمر خد بالك هنتمعند انه يقول حكى ابن كثير في تفسيره. مش هيقول لك ان ان عادة المفسرين ان هم  
عشان يزيدوا المعنى سراء كانوا يجيبوا ايه - [00:35:52](#)

قصة كده ايه انساء التفسير. ان عمر رضي الله عنه خرج يعس المدينة ذات ليلة. فمر بدار رجل من المسلمين فوافقه قائماً يصلى.  
فوقف استمع قراءته فقرأ والطور حتى بلغ ان عذاب ربك الواقع. ما له من دافع. فقال عمر قسم ورب الكعبة - [00:36:02](#)  
الحق فنزل عن حماره واستند الى حائط. انت متخيّل عايز تتخيّل المشهد بس خير وهو راكب حمار خليفة وماشي في وسط  
المسلمين كده بيجرِب اخبارهم. عدى على بيت رجل المسلمين سمعه بيصلّي. الناس تشوف المسلمين عاملين ازاي - [00:36:22](#)  
يصلّي في بيته صوته عالي والناس كانوا بيجهروا بالقرآن. سمعوا ان ينزل مع الحمار ورجله مش شايلاه ويُسند على حيطة. يعني  
هيقع يستند على حائط. قال فمكث ملياً. فضل واقف كده كتير - [00:36:38](#)

فكرة قال سمع عاد الى منزله ومكث شهر يعوده الناس لا يدرُون ما مرضه رضي الله عنه هو هو ما حدث عارف فيه ايه وهو مش  
عارف فيه ايه. هو سامع الآية قعد على السرير شهر - [00:36:54](#)

اعدي عليك ازاي بعد كده الآية دي استمتع بها ازاي بعد كده؟ ما كل ما تعدي تفتكر سيدنا عمر حصل كذا لعلك انت يوم تتأثر بها.  
ولعلك تطلب تفسيرها وتقدّم تعمق فيها. ان عذاب ربك الواقع. ما له من دافع - [00:37:13](#)

ما زكره السيوطي في الدور المنصور برضى في التفسير السيوطي ذكر قوله تعالى ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. وذكر  
اثر عن ابن عمر رضي الله عنه ان ابن عمر شرف - [00:37:29](#)

شرب ماء بارداً ذات يوم ثم بكى. اشتد بكاؤه. فقيل له ما يبكيك؟ قال ذكرت اية في كتاب الله تعالى وهي قول الله تعالى الى بينهم  
وبيّن ما يشتهون. قال لقد عرفت ان اهل النار لا يشتهون شيئاً كما يشتهون الماء - [00:37:42](#)  
البارد. واقرأوا ان شئتم ان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله. يعني مما رزقكم الله انت تشبع كل حاجة. بس جابوا الماء  
لوحدها الماء الاول وبعد كده قالوا كل حاجة - [00:38:02](#)

بستنتج ان هم لن يشتهوا شيء مسل الآية؟ لما بيقول له هات مية وهات كله. طب ليه قلت مية؟ ما هو كله وخلاص. لا الماء دي  
موضوع تاني هو حاسس بنعمة الماء دي - [00:38:16](#)

ومية باردة كمان مش مية بس وما قالوش ماء بارد ده هو لما شرب ماء وبارد تيجي انت كل يوم تفتح التلاجة تشرب الماء البارد.  
تحس انت مقصري في شكر ربنا - [00:38:29](#)

تحس انك انت في نعيم تحس ان انت راضي عن ربنا. تحس ان ايه؟ ده ربنا انعم علي بحاجات كتير. تصدق وانا قاعد اشتكي ربنا  
اقول ليه يا رب ما بتعمليش كذا كذا. اللي هي الحاجة الواحدة اللي انت مسلاً طلبتها وما حصلتش - [00:38:40](#)  
حصل لك ميت حاجة تانية لو تخيل تفتح التلاجة اقسم بالله التلاجة دي فيها نعم لا تعد ولا تحصي ماء بارد افتح التلاجة افتح يا  
تلاجة بيتك بس وشوف اللي فيها. والله العزيم تستحي من نفسك - [00:38:53](#)  
ازاي ان انت تشتكى مسلاً تقول ليه ربنا ما بيعمليش كذا ليه؟ مش عارف ايه ده! ايه الجحود ده ابن عمر شرف بس مرة ماء بارد

بكى. انه شعر ان اهل النار لن يشتها شيء مسل الماء. وانا كل يوم اشرب ماية باردة ولا عمري ايه؟ ولا حتى شكرت ربنا - 00:39:10  
سبحان الله! طب لما تعدي عليك الاية دي اولادي وحيلة بينه وبين الشيطان ان افيضوا علينا الماء مدى التأثير اللي ممكن يحصل عندك قد ايه؟ وانت اصلا كل يوم بتنتفاعل مع الماء البارد - 00:39:26

عمرك ما بتنسى الاية دي خلاص لزقت معك. ان ابن عمر عمل كده. حاجة عزيمة جدا يعني. قوله تعالى مسلا اه المسال الرابع خلينا في السؤال الرابع. ما زكر ابن كسيير في تفسيره عند قوله تعالى ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من - 00:39:36  
من العالمين. بيقول الوليد بن عبدالمالك الخليفة الاموي باني جامع دمشق. يقول لولا والله لولا ان الله تعالى قص علينا خبر قوم لوط ما ظننت ان ذكرها يعلو ذكر. شف شف الرجالة. شف الرجالة. شف الناس كانوا عاملين ازاي. بيقولوا له انا ربنا قال لنا ان في ناس عملوا كده - 00:39:54

كنت قلت كنت قلت الكلام ده كدب لولا ان ربنا اللي قايله هو فيه زكر يعلو زكر ده يخليك تستقبح الشزووز تستقبح هذه الفعلة الشائعة التي انتشرت في بلاد المسلمين - 00:40:14

حتى صار الان يطالب الناس بالاعتراف بها. ويطالب ان يكون للمثليين دول ايه؟ اه هوية ويكتتب مسلبي ويبقى خلاص ويعرف به. وعملوا لهم علم وعملوا مهرجانات وعملوا مؤتمرات. وضغط على العلم الدولي عشان يعترف بهم. ترجع انت تقول ياه احنا في غربة شديدة جدا. ده الناس ايام - 00:40:29

الصحابة مش مش قبل قوم لوط ده ايام الصحابة اللي هو بعد قوم لوط بكثير. الناس مش متخيلين في حد بيعمل كده يعني واضح ان اللي حصل في قوم لوط ده ما تكرر لعدة طوبلة - 00:40:49

هنتكرر بس في العصر الحديث يعني من ايام قوم لوط لغاية العصر الحديث ما حصلتش. بدليل ان الصحابة اللي هو بعد قوم لوط بالاف السنين بيقول انا ما شفناش حاجة كده. هو في حد بيعمل كده؟ وكأن الموضوع ده حصل في قوم لوط وانتهى - 00:41:01  
ثم الان يعاد مرة ثانية. اذا جاهلية القرن العشرين اسوأ من جاهلية المشركين المشركين العرب ما كنش عندهم المشكلة ديت كانوا رجال مهما كان فده يخليك يعني في المسال السادس - 00:41:18

ما زكره البغوي في قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابياته ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون قالقرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاية على الوليد ابن المغيرة - 00:41:39  
فقال له يا ابن اخي اعد فعاد علي قال ان له لحلاوة وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمدقق. وما هو بقول بشر راجل مش قادر يتمالك نفسه من الاعتراف - 00:41:54

الكلام ده لا يمكن ان يكون كلام بشر وده راجل خطير في الشعر هو رجع لقومه قال يا قوم لقد علمت الشعر وعلمت الناس وعلمت الكهانة وعلمت السحر والله ما هو بالشعر ولا بالكهانة - 00:42:13

وله وله وله انت هتتجنن ولا ايه! المهم ان ايه وفضلوا وراه لغاية ما ايه لكن هو في لحظة اندماج وتأثير اعترف تماما ان هذا القرآن من عند الله سبحانه وتعالي. ده يزيدك ثقة في المنهج. لما تحط الاية دي معك - 00:42:26

بحط القصة دي معك في التفسير تعمل لك كده ايه فخر بالاسلام. وفرح بالقرآن بفضل الله سبحانه وتعالي. بعد كده زكر اه فصل بين فصل كده بعد كده من اول سبعينية خمسة وخمسين. نفس الكلام ده بس حاول يرتبه على ترتيب القرآن - 00:42:41  
يعني قال انا هجيب نفسي بقى الكلام ده اللي احنا قلناه. بس هحاول ارتبه بترتيب الايه؟ ترتيب الصور. ويبيقول لعل دي تبقى سنة. حد بعد كده ياخد الموضوع ده يعمله. عشان هو بيقول انا لم استقصي - 00:42:57

سمكة شوية كده حاجات مبعسرة بس حاولت ارتتها في ترتيب القرآن ويمكن حد ينشط ويأخذ الموضوع ده يعملوا ايه؟ موضوع لوحده آآ ما ورد عن السلف من قصص واثار حول الايات ويرتبها في ترتيب الايه؟ المصحف - 00:43:07  
بص بقى الحنة دي اللي هي ايه؟ اللي هي آآ ارسل هشام عبدالمنعم عبدالمالك الى غيلان الدمشقي. قال المست كت عاهدت الله لعمر بن عبدالعزيز نتكلم في شيء من كلامك - 00:43:24

هو آآ غيلان دمشق دوت بيقول ان ليه؟ ان افعال العباد بایديهم هم هم الذين يخلقونها. وان ربنا ما لوش سلطان على افعال العباد وكان بيتكلم بالكلام دوت فقال اقلني يا امير المؤمنين - [00:43:38](#)

طبعا هشام بن عبد الملك بيقول له انت كت عاهدت عمر عبدالعزيز اللي قبلها انك ما تتكلمش تاني. وما تقولش العقيدة الفاسدة ديت.

فقال له سامحني يا امير المؤمنين. قال قال له لا اقالني الله ان انا اقتلتك يا عدو الله. اقرأ فاتحة الكتاب - [00:43:55](#)

قال نعم. قال قال اقرأ. فقال باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين ايها نعبد واياك ايه

نستعين. قال قف يا عدو الله. علام تستعين الله - [00:44:12](#)

على امر بيده ام امر بيده شفت قتلها ازاي قتلوا اية في الفتحة قال له انت بتقول ان امرك بيده. وان ربنا لوز سلطان على افعال العباد. طب تستعين جنبيه - [00:44:28](#)

تسعين جنبيه ليه بنقول ازا كان امرك بيده انت وان ربنا ما لوش سلطان على فعل العباد مش هو انا ممكن استعمل الاية دي واحطها معني في في باب العقيدة في التوحيد - [00:44:42](#)

باب القدر في الود على الليل بيتكلموا بايه المسائل ديت بيقول بعد كده جاب بقى سورة البقرة لكن خليناها في سورة يوسف قوله تعالى وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف. بص الحنة الجامدة دي. حنة جامدة - [00:44:52](#)

عن سعيد بن جبير قال لقد اعطيت هذه الامة عند المصيبة شيئا لم تعطه الانبياء من قبلهم قال وهو قول الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. قال لو اعطيها الانبياء لاعطيها - [00:45:07](#)

يعقوب اذ يقول يا اسفا على يوسف يعقوب ما عندوش حاجة من عند ربنا يقولها في الموقف دوت. وربنا ادخل لنا الكلمة العظيمة ديت لهذه الامة خصيصا ان احنا نقول عند المصائب ان - [00:45:26](#)

للله وانا اليه راجعون. سبحان الله! فده بيخليلك عند كل مصيبة تتمتع بهذه الكلمة. مش بتشعر بس ان هي كلمة موافقة لامر الله. بل تشعر انها هدية هذه الامة ان ربنا هدانا لهذه الكلمة ولم يهدى اليها احد من قبلنا - [00:45:39](#)

حتى يعقوب في عز الازمة ما قال الا يا اسفاه عليه. علي يوسف ما عندوش هو ما فيش حاجة تنتقل في موقف زي ده مسنونة زي ما جاء عن النبي عليه - [00:45:54](#)

الصلوة والسلام. بيقول طبعا من الحاجات اللي تذكر في سورة يوسف ان العلامة الشيخ محمد رشید رضا. صاحب يعني كتاب المنار هو كتاب رائع جدا في التفسير. تفسير المنار آآ كان اخر ما وصل اليه في التفسير قوله تعالى عن يوسف عليه السلام رب - [00:46:04](#)

قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأویل الاحادیث. فاطر السماوات والارض. انت ولی في الدنيا والآخرة. توفني مسلما والحقني بالصالحين. ودي كانت اخر اية افسرها الشيخ محمد رشید رضا رحمه الله تعالى - [00:46:24](#)

ومات بعده ومثل ذلك لعلام الشنقيطي اللي احنا زكرنا قصته كان اخر العلامة الشنقيطي ما كملش اعضاء البيان ما تكملهوش. انما في حد تاني جه بعده يكمله. لكن العلامة الشنقيطي انتهى في تفسيره الى اخر اية في سورة المجادلة - [00:46:42](#)

وهي قول الله تعالى لا تجدوا قوما يؤمدون بالله والآخر يودون من حد الله ورسوله وكان كتب في قلوبهم آدم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله. الا ان حزب الله هم المفلحون. دي كانت اخر - [00:47:01](#)

فسرها علي رحمة الله تعالى كذلك الامام ابن تيمية كان محبوس في السجن. محبوس في السجن ظل مدة طويلة محبوس في السجن وكان له اخ محبوس معه. وقرروا انهم يختتموا القرآن. قال - [00:47:24](#)

ختموا ثمانين ختمة وفي الختمة الثمانين قرأ ابن تيمية رحمة الله سورة القمر حتى وصل الى نهايتها في قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر ثم مات رحمة الله تعالى - [00:47:38](#)

يحكى قصة توبة ابراهيم ابن ادهم عليه سحائب الرحمة هو يذكر سورة المؤمنون بيقول كان ابراهيم ان الناس اللي ما تعرفوش ابراهيم الادهم كان من الاشراف. كان ابوه امير وكان رجل منعم مرفه - [00:48:07](#)

لعوب كسول ليس له هم في العلم ولا في العبادة ابراهيم الادهم بيقول كان ابوه كثير المال والخدم والمراكب في بينما ابراهيم الادم في الصيد على فرسه يركض. ماشي بفرس بيصطاد يلعب. فازا هو بصوت من فوقه يا ابراهيم - [00:48:23](#)

ما هذا العبس! افحسبتم انما خلقناكم عبنا وانكم اليها لا ترجعون اتق الله عليك بالزاد ليوم الفاقة. فنزل عن دابته واخذ في عمل الاخرة سبحان الله ذكر مسلا في اه سورة الجاسية. المسال السامن قال قرأ تميم الداري رضي الله عنه سورة الجاسية. فلما اتى على هزه ام حسب - [00:48:43](#)

فالذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياتهم ومماتهم ساء ما يحكمون. فلم يزل يكررها ويبيكي حتى اصبح وهو عند المقام ثم اه زكي ايضا في المسال العاشر ان ابو حنيفة رضي الله عنه وارضاه قام ليلة بقوله تعالى بل الساعة - [00:49:15](#)

موعدهم وال الساعة ادهي. وامر يردها ويبيكي ويتصدر ثم ذكر سورة الحديد وكيف ان الفضيل ابن عياط تاب بسبب قوله تعالى الم يكن الذين امنوا؟ قال كان الفضيل ابن عياض شاطرا شاطرا - [00:49:45](#)

اللي هو يعني ايه حرام يعني. ان هو كان حرامي زمان بيجيب الموس او كده يقطع به الكيس بتاع الفلوس ويسرق الفلوس اللي جواه. كان يشطر الكيس دوت فكان يسمى الحرامي ايه؟ شاطرا - [00:50:07](#)

كده يقول لك بس ما تقولش على واحد شاطرا يعني. ان الشاطر دي معناها حرامي يعني يمكن لو استعمال العرف بتاعها يتغير امر اسهل يعني. بس يفضل اننا نستعمل الكلمة دي ان هي شاطر معناها حرامي يعني - [00:50:21](#)

قال كان الفضيل ابن عياض شاطرا. عارف يعني ايه شاطرا؟ مم حرام يعني. يقطع الطريق مش كده كمان كان بيقطع الایه الطريق وكان سبب توبته انه وعشق جاريا في بينما هو يرتقي الجدران اليها سمع رجلا يتلو الم يكن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - [00:50:34](#)

ما نزل من الحق قال يا ربى قد ان فرجع فاواد الليل الى خربا. خرابا. فازا فيها رفقة. فقال بعضهم نرحل. فقال لقوم حتى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا. يعني تخيل كان رهيب لدرجة ايه؟ ان الناس بتخاف منه وهو مش موجود - [00:50:54](#)  
يعني بيقولوا ما تساورش. ليه؟ الفضائي اللي معي ده احتمال يطلع في السكة واضح ان هو ايه كان مسمع جامد. يعني يعني برضو دي بتديك معنى تاني دي مش توبة واحد عادي. دي توبة يعني زعيم زعيم زعيم المجرمين - [00:51:14](#)

جامد جدا لدرجة ان البلد كلها لو عرفت ان هو موجود اصلا ما بيتسافروش. اصلا وممكน يقعدوا خايفين في مكانهم من غير ما يشوفوه. قد ايه هو مرعب. قد ايه كان قاسي. قد ايه كان غليظ. قد ايه كان شديد. لدرجة الناس بتخاف منه في مكانها - [00:51:30](#)  
قال لا لا ما تساورش. بيقولوا الفضائل انهيار موجود. قال فتاب الفضيل وامنهم. طلع لهم بقى مش عارف هو عملوا ايه ساعتها. قال وجاور الحرم حتى مات. لذلك سمي الفضيلي عابد الایه؟ عابد الحرمين. ان هو كان ما بين الحرم المكي والمدينة. ما بيروحش حته  
ثانية. يتعبد هنا يخلص يتعبد هنا يخلص يتعبد - [00:51:47](#)

هنا يخلص لغاية ما مات على كده سبحان الله! سورة خلينا في اه المسال اه تلتاشر لما ذكر ابو حنيفة قال قرأ بنا علي بن الحسين المؤزن في عشاء الاخرة - [00:52:07](#)

اذا زلزلت مين اللي بيقرأ علي ابن الحسين؟ علي ابن الحسين رضي الله عنه وارضاه مين اللي واقف ابو حنيفة بيصلني؟ تخيل بقى الصلاة عاملة ازاي ابو حنيفة خلفه فلما قضى الصلاة وخرج الناس - [00:52:30](#)

نظرت الى ابي حنيفة وهو جالس يفكري ويتنفس بي بقى الصلاة ما تحركش قاعد يفكري بس بيقول انا اصلا كنت عايزه. قال فقلت اقوم لا يشتغل قلبه بي. قلت اروح طالما كده شكله ايه مركز بلاش اشغله دلوقتي - [00:52:46](#)

فجئت وقد طلع الفجر. شف بعد العشاء. راح جا له الفجر قال وهو قائم وقد اخذ بلحية نفسه وهو يقول يا من يجزى بمثقال ذرة خيرا خيرا ويا من يجزى بمثقال ذرة شرا شرا شرا. اجر النعمان. اللي هو ابو حنيفة - [00:53:04](#)

عبدك من النار وما يقرب منها من السوء وادخله في ساعة رحمتك ده من العشرة بيقول كده من العشق هو قعد يفكر في الصورة

و حول الصورة الى دعاء ومن العشاء بيقولوا وما سك لحيته و ببكي - 00:53:29

الراجل جا له الفجر لقاه على الوضع ده. زي ما ساواوا بيقول فاخذت القنديل هو طبعا جاي النور بقى و داخل المسجد. بيقول فلما دخلت شاف ابو حنيفة عرف ان هو سامعه. بص بقى الكلام الزيادة. قال اكتم ما رأيت - 00:53:48

او عى تقول لحد ايه على اللي انت شفته سبحان الله اخر قصة ذكرها في سورة التكاثر لطيفة قوي قال سورة التكاثر. كنا على باب الفضيل المعياط فاستأذنا عليه فلم يؤذن لنا. قعدوا يخبطوا عليه ما بيفتحش - 00:54:07

فقيل لنا انه لا يخرج اليكم او يسمع القرآن. قالوا تخبطوا البكرة مش هيفتح. هنا هو واضح ان هو جوة بيجيب ورد او حاجة كده يعني بيقول الحاجة الوحيدة اللي تطلعه انكم تقرروا قرآن - 00:54:25

هو ده الحاجة اللي بتخلية يطلع قال وكان معنا رجل مؤذن وكان صيتا صوته عالي. فقلنا له اقرأ وسيرى ايه؟ الهاكم التكاسل. اللي انت قليل يا عم دي صورة الهاكم التكاثر. سبحان الله! حتى زرتم الايه؟ المقابر. قال ورفع بها صوته. قال فاشرف علينا الفضيل بن عياض وقد بكى حتى بل لحيته بالدموع - 00:54:37

ده هو جوة. سمعها؟ بكى لغاية ما لحيته ابتلت. وطبع عايز يقول يعني مع اخوانا خلاص. مش قادر. طلعوه من الايه؟ لقراءة القرآن وانشأ يقول بلغت الثمانين او جزتها. فماذا اؤمل او انتظر - 00:54:59

اتى لي ثمانون من مولدي. وبعد الثمانين ما ينتظر علتنى السنون فابليني. قال ثم اخذ بيكي. علتنى السنون فابليني. مش قادر يكمل الشعر. فكان في واحد من هنا حافظ الشعر ده اصلا فاتمه له وقال علتنى السنون فابليني فرقت عظامي وكلابصر - 00:55:19  
ايه ده ايه ده! هتحس ان انت ايه في وهم. وهم خيال. ما هزا؟ ازاي الناس وصلت لكده بيقى احنا الكتاب ده كله بنحاول نقرب من احد الاسباب اللي خلت السلف يوصلوا لكده - 00:55:46

هو انهم فاهمين القرآن فاهمين القرآن لزلك بنقول في النهاية اللي عايز مسلا ايه ياخذ منهج كده سريع في قراءة التفسير خلاص انت فهمت القواعد طريقة تفسير بقى اللي قراه تبدأ بقى بالترتيب. اول حاجة تفسير في معاني معاني القرآن - 00:56:04  
مسلسل كتاب اسمه السراج السراج في غريب القرآن سراج في غريب القرآن بيجيب الكلمات اللي هي المشكلة ويجي يقول لك معناها ايه. او معانيها السراج في غريب القرآن. اقرأ ايه بعديه؟ تقرأ التفسير الميسر. اللي هو اللي موجود على هامش المصحف ده. تفسير الميسر او - 00:56:22

المرحلة دي المختصر في التفسير. زي بالزيط على هامش المصحف بعد كده تقرأ تفسير السعدي. الامام السعدي بعد كده تقرأ مختصر ابن كسرى. اللي هو المصباح المنير مختصر ابن كسرى اللي اسمه له المصباح المنير. وبعد كده ممكن اما تقرأ ابن كثير نفسه او تقرأ اضواء البيان - 00:56:47

البيان بتاع الامام اللي الشنقطي بعد اضواء البيان تقرأ فتح القدير للشوکاني بعد فتح القدير للامام الشوکاني ممكن بقى لو عديت تقرأ التحرير والتنوير للامام الطاهر ابن عاشور باب التحرير والتنوير للامام الطاهر ابن عاشور - 00:57:14

من الكتب اللي تساعدك بقى تعمل لك كده يعني تعينك على التدبر. كتاب مفاتيح تدبر القرآن للدكتور خالد اللحام مفاتيح تدبر قرآن دكتور خالد اللحام. كتاب الطريق الى القرآن الدكتور ابراهيم السكران. وعموماً كتب ابراهيم السكران كلها كتب - 00:57:40

لو انت بقى عايز خلاص احنا كنا منهج في ايه؟ منهج كده للتدارس. طب انا بقى اعمل ايه تاني بعد الكتاب دوت كاصول تفسير احنا هنا بنتكلم في اصول التفسير اقرأ ايه بعد كده في اصول التفسير؟ المرحلة اللي بعد كده تقرأ كتاب اسمه التحرير - 00:57:59

في اصول التفسير التحرير في اصول التفسير للدكتور مساعد الطيار تحرير في اصول بعد الكتاب ده المرحلة اللي بعدها. هو كتاب كبير شوية حوالي تلتمية وخمسين صفحة. بس بقى ايه؟ عاش بقى. التحرير في اصول التفسير للدكتور مساعد الطيار - 00:58:21

كتاب اصعب شوية. اسمه قواعد التفسير للدكتور خالد السبت. قواعد التفسير. ده مجلدين بقى. الدكتور خالد السبت بعد كده بقى

ممکن تستزید كتاب اسمه قواعد الترجيح عند المفسرين قواعد الترجح عند المفسرين للدكتور حسين الحربي. دكتور حسين كل الكتب دي موجودة على النت سهل جدا - 00:58:41

تنزلها وتقرأ. بس دوت هو ده المنهج الايه ؟ المقترن نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال. نسأل الله ان يعني يرزقنا العمل بهذا الكلام وان يجعل هذا الكلام حجة لنا لا علينا يوم القيمة. سبحانك الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:10